***مستويات الأهداف التربوية التعليمية :**

إن مستويات الأهداف التربوية تتحد وفق ما تحتويه من معلومات و قواعد و إمكانيات تحققها ، و إجمالا هناك ثلاثة مستويات لهذه الأهداف كما يراها كل من كراثواهل و باين (علي منصور ، 1996، ص 39) ، هي :

-**المستوى العام :** أين تكون الأهداف أكثر عمومية و شمول ، حيث يتم وصف الناتج النهائي لعملية تربوية كاملة على صعيد تربية الشخصية ، ومن أمثلة هذا النوع من الأهداف التربوية :

- أن يتمكن المتعلم من التفكير العلمي السليم .

- تنمية القيم الخلفية و الجمالية .

- تعلم الأدوار الاجتماعية المناسبة لجنس المتعلم .

- تزويد المتعلم بالمعلومات و المهارات الضرورية لأداء عمل معين .

المستوى المتوسط : و هو أقل عمومية و أكثر تخصيصا من المستوى السابق و فيه تتحول الأهداف العامة إلى سلوك نوعي يحدد إمكانات الأداء النهائي الذي يصدر عن المتعلم في تعلم مادة من مواد المقرر الدراسي أو في مقرر كامل أو في مجموعة من المقررات الدراسية ، و هذا ما يسميه البعض بمستوى الأغراض les butsأو المرامي التربوية ,

و تترجم عادة هذه المرامي في مخططات عمل و برامج و مقررات تحدد ملمح المتعلم،و من ّأمثلة هذا النوع من الأهداف:

- التعرف على حروف أو عدد من الكلمات أو الجمل .

- كتابة عدد معين من الحروف أو الكلمات أو الجمل بأقل عدد من الأخطاء.

– أن يعرف الرموز المستخدمة في الخرائط الجغرافية .

المستوى الخاص : و هو المستوى التفصيلي الدقيق للأهداف التربوية و هو عبارة عن درجة عالية من التحديد يطلق عليها أحيانا الأهداف السلوكية التي يريد المعلم الوصول إليها من كل درس أو جزء من موضوع مدروس .

و البعض يضيف مستوى الأهداف الإجرائية ، و يمتاز هذا المستوى بدرجة عالية من التحديد و الدقة و يعنى بوصف السلوك أو الأداء الذي سيقوم به المتعلم بعد الانتهاء من مقطع دراسي أو درس معين ، من خلال التحديد المفصل جدا للسلوك ، أي مستوى الإتقان المطلوب.

*** تصنيف الأهداف التربية :**

هناك عدة تصنيفات للأهداف التربوية منها :

– تصنيف كراثول و رفاقه في المجال الانفعالي و الوجداني .

– تصنبف كبلر و زميلاه في المجال النفسحركي (المهاري).

– تصنيف الأهداف التربوية في المجال الاجتماعي .

– تصنيف بلوم ورفاقه في المجال المعرفي عام 1956: و هو من التصنيفات الهامة للأهداف التربوية في المجال المعرفي ، و لقد تم التصنيف بشكل هرمي يتكون من ستة مستويات أنظر (الشكل رقم 03) الآتي :

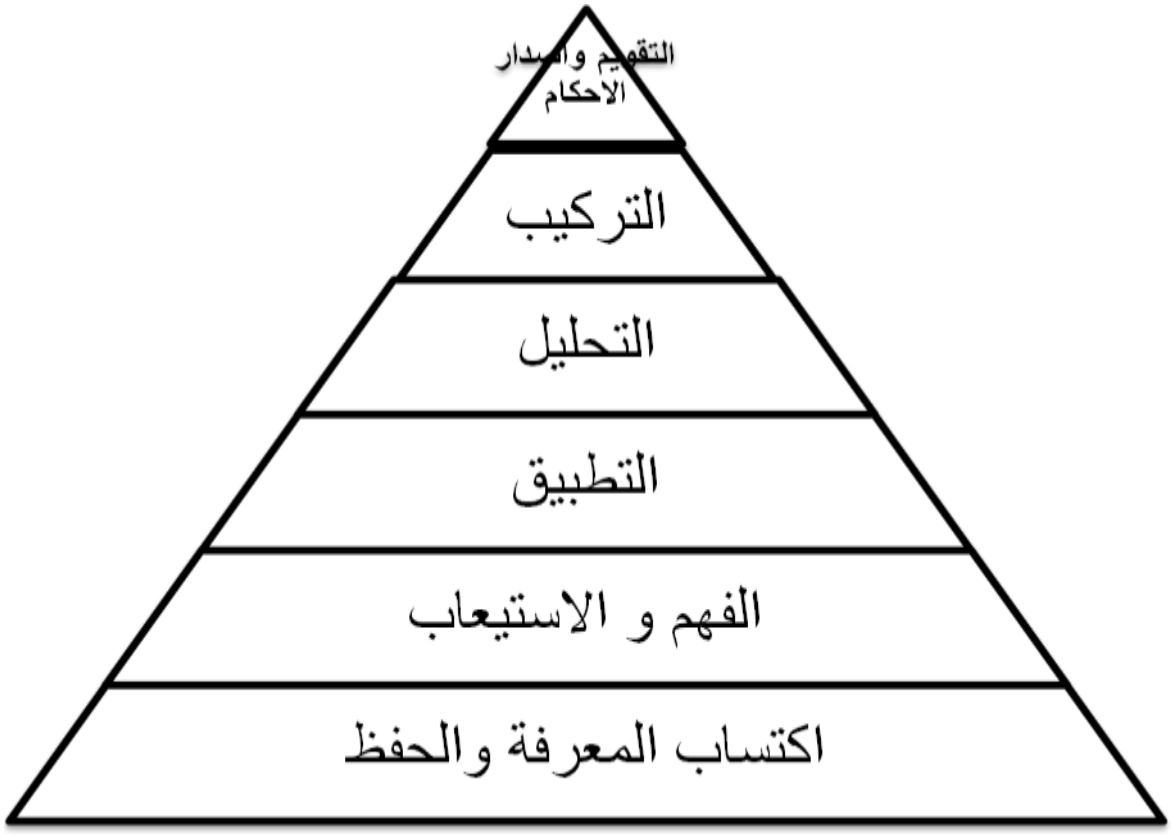

يلاحظ من الشكل أن التصنيف هرمي ، بمعنى أن كل مستوى يعتمد على المستوى الذي قبله ، و في الوقت نفسه يكون هذا المستوى أساسا للمستوى الذي يليه ، واشتمل الهرم على ستة مستويات كما يلاحظ هي : الحفظ و الفهم و التطبيق و التحليل و التركيب و التقويم وإصدار الأحكام ، و في الوقت نفسه توزعت المستويات الستة بثلاث مجموعات من المستويات على النحو الموالي (مرعي و آخرون، 1993، الحيلة، 1999، 1985، KIMPSTON) نقلا عن (توفيق أحمد مرعي /محمد محمود الحيلة ، 2000، ص 72):

- مستوى الارتباط المحسوس ، و لقد اشتمل على المستوى الأول ، و هو مستوى اكتساب المعرفة و الحفظ .
- المستوى المفاهيمي أو مستوى المهارات العقلية الدنيا ، و لقد اشتمل على المستويات الثلاثة الآتية : مستوى الفهم أو الاستيعاب ، و مستوى التطبيق ، ومستوى التحليل .

- المستوى الإبداعي أو مستوى المهارات العقلية العليا ، و قد ضم مستوى التركيب و مستوى إصدار الأحكام أو التقويم .
- و تتدرج هذه المستويات الستة من السهل البسيط إلى الأكثر الصعوبة و تعقيدا .

و يمكن توضيح مهارات المستويات الستة في الشكل رقم 04 الآتي (محمد عودة الريماوي و آخرون ، 2006، ص 322):